

دراسة عمرانية لتطوير الساحة الشمالية للمسجد الحرام

د. محمد بن عبدالله إدريس
م. عبدالله محمد فودة

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج - جامعة أم القرى
قسم البحوث العمرانية والهندسية

الملخص

تمثل الساحات المحيطة بالمسجد الحرام عنصر الربط بينه وبين الطرق والممرات في المنطقة المركزية، وتؤدي دوراً هاماً وكبيراً في تخفيف الضغط عن المسجد الحرام باستيعابها لأعداد كبيرة من المصلين، كما تساعد في عملية التحكم والسيطرة على الحشود البشرية.

وعلى الرغم من ضخامة المشاريع الموجودة في الجهة الشمالية من المسجد الحرام إلا أن الساحة الشمالية هي الأصغر من حيث المساحة وقد تكون الظروف الطبوغرافية هي السبب في ذلك حيث ترتفع المنطقة عن أرض المسجد الحرام من ١٠م إلى ٤٠م وتسعى هذه الدراسة إلى تطوير الساحة الشمالية للمسجد الحرام بما يحقق الاستفادة منها مع المحافظة على البيئة الطبيعية للمنطقة ومراعاة الظروف الاقتصادية والحركية أخذاً في الاعتبار العوامل المختلفة المؤثرة في عملية التطوير وذلك من خلال التعرف الوضع الراهن للمنطقة والتمثل في الظروف الطبوغرافية ونمط النسيج العمراني القائم ومنظومة الحركة للمشاة والمركبات والتوسعات المستقبلية للمسجد الحرام ومشاريع التطوير المستقبلية للمنطقة الشمالية وذلك للوصول إلى تصور مناسب لحدود الساحات الشمالية للمسجد الحرام.

وسوف تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن المعتمد على مراجعة الدراسات السابقة والأعمال الميدانية لتطوير مجموعة من المعايير التخطيطية وتطوير مجموعة من البدائل وضع معايير للمقارنة ومقارنة البدائل واختيار البديل الأفضل وتطويره.